

على اعتاب حدث استراتيجي مهم

عبد المنعم علي عيسى

الذى أثبت أنه يملك إرادة أسطورية حديدية ظهرت على السطح الفقاعة الأخيرة ما قبل انتهاء سائل التنظيفات في العبوة المولدة للفقاعات عبر الإعلان عن ولادة جيش حلب الجديد ١٢٠ الذي أنسنت قيادته إلى أبي عبد الرحمن نور قائد جماعة الجبهة الشامية ما يمثل محاولة متاخرة ولا يمكن أن تكون ذات فوائد تجني منها في سياق تطور الأحداث الراهن فالعبرة لم تعد في نجاح عملية الانصهار أو الاتحاد وإنما تكمن في جدوى انصهار (واتحاد) بني مدرمة اهتكن أطرها ويعاني مقاتلوها حالة إحباط قصوى في تشكيل واحد تزيد تناقضاته على نقاط التلاقي فيه أضعافاً ما يجعل منه تركيبة قابلة للانفجار في كل لحظة.

وفي الوقت نفسه أيضاً تكشف للكثيرين الوجه الأسطوري الآخر الذي تميز فيه الجيش السوري فقد رصدت العديد من وسائل الإعلام من بينها وسائل معارضة مثل المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي لاحظ «المعاملة الحسنة» التي تلقاها اللاجئون إلى مناطق سيطرته سواءً أكانوا مدنيين أم عسكريين وهو أمر يكشف عن ذات دفينة تدرك جيداً حجم المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها كما تدرك أنها باتت الضمانة الوحيدة لسوريا موحدة ذاتية نحو الاستقرار ثم النهوض من جديد وما المغارات التي تم تسليط الضوء عليها بشكل مبالغ فيه إلا تشويه منهجه واضحة غاياته وهي في معظمها حالات فربية لا بد أن تفرزها الحروب فكيف الأمر إذاً ما كانت تلك الحرب قد تجاوزت في مداها المدى الذي وصلته الحرب العالمية الثانية وما حدث فيها من فظاعات لا يقل عما حدث في هذه الأخيرة إن لم تكن تفوقها بكثير.

هناك العديد من المؤشرات التي توكل أن المنطقة باتت على أعتاب حد استراتيجي كبير ومن الممكن تحديد أطمه أو حدوده التي يقع فيها وهي لا تبعد كثيراً عن قيام محور بياد ببغداد مروراً بسوريا ومصر وصولاً إلى الجزائر وهو ما يمكن أن يشكل - لو حصل - سداً منيعاً قادراً على وقف كل هذه الانهيارات الحاصلة في المنطقة العربية.

على السطح عبر حالة الانسلاخ بين الفضائل والتر هو ما يفسر قول قاضي جيش الفتح عبد الله الم «والله لقد أصبحت أسمع الدعاء عليكم من المستضعف إشارة واضحة إلى نبذ الشارع الحلبى لتلك الفضائل بالذكر هنا القول إن حالة الانسلاخ سابقة الذكر قد ت عديدة أخرى منها أن العيد من تلك الفضائل كانت عقائذية ودينية في الأحياء التي تسسيطر عليها وهي ب المألوف والمعتارف عليه ناهيك عن ممارسات أخرى فضائل قوقازية ساهمت في ازياد التفقة على تلك الف فرضت مناخات (هزيمة كليتون+الحصار+الهدر) كان بعضها يعلن من طرف واحد حالة شتت كبرى المعتمدة من الفضائل وهو ما تبدى في اضطرار كل ف استراتيجياً تابى مصالحه ومطالب الخارج فالفضائل التركى تبنت خيار دعم عملية درع الفرات التركية على حلب على حين أن جبهة النصرة تبنت استراتيجية ت وجودها في المدينة تحاشياً لوقوعها في مصيدة الاست قناعتها بوجود تواافق دولي خفي بطلب رأسها ولذا معارك السيطرة على الحدود والمعابر، أما آخرار تعيس الإرها صات نفسها التي كانت تعيشها جبهة تموز ٢٠١٦ ولربما كان تعين على العمر (أبو عمار لها وهو ما أعلنه مجلس شورى الحركة ١١/٢٩ ي يلاحظ فيه تغلباً للتيار الإخوانى على التيار القاعد مع الإشارة إلى أن التيار الإخوانى العائد لحركة أحد إيدىولوجيا تفوق في تطرفها وعدائتها إيدىولوجيا أن التصنيف هنا يقوم على اعتبارات عديدة لا تتوقف فحسب.

في الوقت الذي تتسلط فيه أحىاء حلب الشرقية بأيدي

و حصلـ الدخول في السياق نحو «فرلة» سورية ولن يلزم هنا سوى
ستنساخ النموذج وليس أكثر.

لأن السؤال هنا إذا ما كانت حال الجبهة الحلية كذلك وهو ما استدعي
للتغاضي معها بطرق مختلفة لا تقتصر على الحسابات العسكرية فقط
لما الذي تغير في الآونة الأخيرة حتى تقرر اقتلاع تلك التركيبة من
جدورها؟

يعبر يوم ١١ / ٩ / ٢٠١٦ يوماً مفصلياً في تاريخ المعارضة السورية
فquestions المسلحة على اختلاف مشاربها ففيه تم الإعلان عن هزيمة
بيلاردي كلينتون في معركة الانتخابات الرئاسية وهي التي قالت لوفد
بيتقة التفاوض العليا الذي كانت قد التقته في أعقاب انهيار اتفاق كيري
لألفروف الذي أعلن ٩ / ٩ / ٢٠١٦: «المطلوب منكم الصمود لستة أشهر
لسوف ترون أميركا مختلفة في سوريا».

شكّلت هزيمة كلينتون ضربة قاصمة لأمني المعارضة ولا ندري سراً هنا
ذا ما قلنا إن هذه الأخيرة كانت تتبنى وجهة نظر البنتاغون الذي عمل
عبر استهداف مواقع الجيش السوري في دير الزور ١٧ / ٩ / ٢٠١٦
على نسف الاتفاق الذي تم التوصل إليه قبل ١٨ يوماً ولم يكن قد وضع
نيد التنفيذ بعد، كانت الاستراتيجية التي يتبنّاها البنتاغون (وكذا
كلينتون) تذهب إلى ضرورة إجراء تعديلات جذرية في سوريا انطلاقاً
من الصورة التي يعتمدها في رسم خريطة الانتشار العسكري الأميركي
في المنطقة وهو ما يفسر قول بيتر كوك المتحدث باسم البنتاغون
١١ / ٤ / ٢٠١٦: «إن تحرير حلب من القوات الحكومية السورية لن يسهم
في إحلال السلام» ثم أضاف: «إن كل ما يعزز النظام لا يؤدي دوراً
يجابياً في إنهاء الحرب في سورية» وهو موقف مغاير بالتأكيد للموقف
الذي كانت تتبناه الدبلوماسية الأميركيـةـ أـقلـهـ المعلنـ فيهاـ فيـ سوريةـ
التي كان قد لخصها باراك أوباما في لقاءه مع صحيفة «ني أـلـانـتـيكـ»
٢٢ / ٤ / ٢٠١٦ـ.

عندما هزمت كلينتون كان الحصار قد بدأ يفعل فعله وبدأت آثاره تظهر

عملية استعادة حلب إلى الحضن السوري الجاربة حالياً والتي قطعت
شوطاً بعيداً في مسارها الحثيث كما يبدو لم تكن عملية عسكرية بحتة بل
تشارك فيها مع الجيش السوري في أدائه الأسطوري على مدى يقرب من
٥٣ شهراً عوامل عدة تشابكت فيها خيوط السياسة وحساباتها الدقيقة
مع الإعلام وحروبه النفسية ومعهما الأدوار التي توبيها الاستخبارات
وذلك التي يخلفها الحصار، فقد أدت الهدنة المتكررة إلى نشوء شرخ
بدأ يتسع بمرور الوقت بين الفصائل المسلحة والدولة السكانية التي
عمل حثيثاً على صنعها بالشكل الذي يمكن أن يؤدي المرهود الأكبر منذ
١٩ تموز ٢٠١٢ ولربما استطاعت تلك التركيبة تحقيق ما هو مطلوب
منها عبر النسخ الذي تم إنتاجه فقد احتوى هذا الأخير على تجار
ارتبطت مصالحهم بالحرب وبالحصار حتى باتوا يرون أن انتهاء تلك
الحالة من شأنها الإضرار بمصالحهم للأمر الذي يفسر دفاعهم عن
هذه الأخيرة باستثناء منقطعة النظير، كما احتوى على رجال دين كانوا
جاهزين للإفباء حسب الطلب ولابد من القول هنا: إن أولئك «الدعاة» قد
نجحوا في تجنيد جيل من الشباب للقتل والتدمير والانتحار مع وعود
بجنات ملائكة بحور العين وأنهار العسل واللبن سوف يدخلونها هم على
حين أن ضحاياهم الأبرياء لن يكونون في مقدورهم فعل ذلك !!

باتت تلك التركيبة بمرور الوقت وزيادة تعقيدات الأزمة السورية تمثل
جبهه تماس إقليمية ودولية فيها خطوط حمر وكذا صفر ترعاها قوى
معروفة بل تتصارع بينها لتعيمها ولربما تبدى ذلك بوضوح كبير
في هذه شباط ٢٠١٦ / ٢ التي شكلت فرصة ذهبية (ولربما لعبت
تلك الحالة دوراً في إقرارها) تم العمل من خلالها على ترميم البني
التحتية وتلافي الأضرار التي لحقت بتلك البني للعودة بها إلى سابق
عهدها ما قبل عاصفة السوخوي ٣٠ / ٩٠١٥ ، ولا أدل على سطوة
تلك الحالة (وдумها الخارجي) والمدى الذي كانت قد وصلت إليه من
ذهب ستيفان دي ميستورا في خلال زيارته الأخيرة لدمشق ١١ /
إلى حد طرح قيام حكم ذاتي في أحياط حلب الشرقيه الأمر الذي يعني -

موسكو تعتبر طرح مشروع قرار هدنة بحلب على مجلس الأمن «استفزازاً» يزعزع الهدوء الأميركي الروسي

ندوة للمنتدى السوري الأميركي.. للضغط على واشنطن لوقف الحرب على سورية

التي كانت في مدينة حلب قبل شهرين، أما يعنيه أهالي المدينة الذين يتعرضون للعمليات الإرهابية، مؤكدة ضرورة سعي المجتمع الدولي للحفاظ على حياتهم، ومشيرة إلى أنها رأت الأهالي المحررين الذين تخرجهم الدولة السورية وتومن لهم حاجياتهم الأساسية. ونفت بارلتيلت ما يشاع في الإعلام الغربي عن أن سوريا ترفض منح تأشيرات دخول للصحفيين الأجانب وقالت: «أنا حصلت على تأشيرة دخول إلى سوريا بكل سهولة وقمت بعمل كمراسلة حربية وكانت أرسل التقارير الصحفية والمصورة دون أي قيود من الدولة السورية، بالمقابل يمنع الإعلام الأميركي مثلاً نشر هذه التقارير البنية على حقائق ووقائع شاهدتها ووثقها على الأرض السورية حول جرائم الإرهابيين المرتكبة بحق المدنيين». وأكّد المشاركون في الندوة من مناهضين للحرب وأعضاء منظمات إنسانية غير حكومية أهمية التأثير على الإدارة الأميركية لوقف الحرب في سوريا ووقف دعم وتمويل الإرهاب.

ندوة للمنتدى السوري على واشنطن لوقف انتشار الأسلحة المتطورة

| وكالات |

أقام المنتدى السوري الأميركي، ندوة حوارية بحضور صحفيين ومتضامنين أجانب وعدد من أبناء الجالية السورية والعراقية واللبنانية والمصرية في نيويورك، للحديث عن حقيقة ما يحدث في سوريا من إرهاب في ظل التعتيم الإعلامي الأميركي والغربي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء، عن الأمين العام للمنتدى غيث موسى، قوله: إن «الندوة تأتي في إطار العمل المتواصل لكشف زيف وأكاذيب هذا الإعلام الذي يحاول أن يحجب الحقائق التي حاولنا إيصالها من خلال صحفيين أجانب زاروا سوريا واطلعوا على الوضع فيها بشكل حيادي وموضوعي».

وأكمل موسى أن «أبناء الجالية السورية في المنتدى مستمرون بالدفاع عن وطنهم الأم سورية ومارسة دورهم الفاعل في أميركا لإحداث تغيير في سياسة إدارتها تجاه سورية».

بدورها تحدثت الصحفية الكندية آيفا بارتليت بمدير مشروع العرار، رعم الله في بادئ الأمر، كان يدعوه إلى هذة عشرة أيام، بينما اقتربت روسيا من جهتها هذة لأربع وعشرين ساعة فقط قابلة التجديد، وأرادت أن تكون المجموعات المسلحة المطرفة مثل «جبهة النصرة» مستثنة من وقف إطلاق النار.

وفي وقت لاحق نقلت قناة «الميداني» خبراً عاجلاً ذكرت فيه أن «مجلس الأمن» يعيد النظر بعدد جلسات شأن حلب بعد موقف موسكو المعارض لقرار دولي في القضية».

في موازاة ذلك، طلبت كندا باسم ٧٤ من الدول الـ١٩٣ الأعضاء في الأمم المتحدة، أن «تجتمع الجمعية العمومية في جلسة عامة لتبني مشروع قرار يركز على المساعدات الإنسانية لحلب». ولم يتم بعد تحديد موعد للجلسة التي قد تعقد في الأيام المقبلة.

وخلال مجلس الأمن، لا تتمتع أي دولة في الجمعية بحق النقض «الفيتو»، كما أن قرارات الجمعية ليست ملزمة.

ويإمكان الجمعية العامة، استناداً إلى جراءه يعود إلى العام ١٩٥٠، الحلول مكان مجلس الأمن في حال تبين أن الأخير عاجز عن الحفاظ على السلام

نفيويوك على مشروع قرار يدعوه إلى
هذة لا تقل عن سبعة أيام في حلب
وإلى وصول المساعدات الإنسانية
للسكان المحاصرين في أحياها
الشرقية جراء المعارك».

وأوضحت الوكالة أن مشروع القرار
ينص على أن «يضع جميع أطراف
التزاع السوري حداً لجماتهم في
مدينة حلب» خلال فترة أولية مدتها
سبعة أيام قابلة للتجديد، على أن
يسع هؤلاء «بتبنية الاحتياجات

شدد لافرود على أن موسكو،
نظلاقاً من الخبرة المكتسبة خلال
رات التهدئة السابقة في حلب، لا
شك في أن المسلحين سيستغلون
هذه المهلة لإعادة نشر قواتهم،
لحصول على التعزيزات، وهو أمر
يعرق تهمير حلب الشرقية من
وجودهم».

في وقت سابق من يوم أمس
للت وكالة «أ ف ب» للأنباء عن
لوماسيين بأن مجلس الأمن الدولي

کاٹ

ستبقت موسكو انعقاد جلسة مجلس الأمن الدولي أمس للتصويت على مشروع قرار يدعو إلى هدنة في حلب بالتزامن من أن المشروع «خطوة استفزازية تزعزع الجهود الروسية الأميركيّة»، معتبرة أن طرحة للتصويت «أمر ضار»، وسط إثباتات عن تأجيل انعقاد الجلسة، لم يتبنّ لـ«الوطن» التاكيد من صحتها حتى ساعة إعداد هذه المادة.

وحذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن طرح مشروع القرار الجديد حول حلب للتصويت في مجلس الأمن الدولي، بعد «أمراً خضاراً لا ينسجم مع المشاورات الروسية الأميركيّة حول تسوية الأزمة»، معتبراً أن هذا المشروع المقدم إلى مجلس الأمن، «يتعارض» والمقاربات التي تنسقها موسكو وواشنطن حالياً بصفتها الرئيسيّن للمناوين لمجموعة دعم سوريا.

وذكر بأن الحديث في هذا المشروع «يدور ليس عن خروج الملحين، بل عن وقف فوري لإطلاق النار، من دون توجيه أي مطالب بهذا الشأن إلى هؤلاء الملحين، بل يمهلهم أيام ليحسموا موقفهم من نظام وقف

على أن يحظى السوريون بثلثها
نداء أممي لجمع ٢٢,٢ مليار
دولار للأنشطة الإنسانية

第24页

ووجهت الأمم المتحدة نداءً لجمع ٢٢,٢ مليار دولار من أجل أنشطتها الإنسانية في العام ٢٠١٧ الهادفة إلى إغاثة ٩٢,٨ مليون شخص، موزعين في ٣٣ دولة حول العالم، على رأسها سوريا، وعلى أن يحظى السوريون بثأرها. وبعد هذا المبلغ الأكبر في تاريخ المنظمة الدولية الذي تطلبه لأنشطتها الإنسانية خلال عام واحد.

وأفاد تقرير خطة المساعدات الإنسانية العالمية للأمم المتحدة لعام ٢٠١٧، بحسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، بأن هناك أكثر من ١٢٥,٦ مليون شخص بحاجة للمساعدة في

واجراء انتخابات ديمقراطية، أو عبر تطبيق اتفاق جنيف ١ أو اتفاق فيينا الذي وافقت عليه الحكومة السورية مسبقاً، بينما أنه لو عرقلة معارضة الرياض لكان هذا الاتفاق في قبور التنفيذ، لكن رهان منصة الرياض الأحمق على تغيير النظام عبر العمل العسكري دمر البلد وفشل في تحقيق هذا الهدف».

وختتم مرهج مؤكداً أن تسارع نشاط الجيش العربي السوري بتحرير المناطق من الإرهابيين، سيحسن الوضع الأمني في سوريا ما سيسمح بتأمين الأرضية السليمة للحوار السوري السوري، الذي سييفضي إلى نظام سياسي

كما أشار مرهج إلى أنه في ظل الواقع الميداني الذي فرضه تقدم الجيش العربي السوري على الأرض، هناك مشكلة حقيقة تواجه الحل السياسي، متوقعاً أن تعترضه عرقلة من قبل «منصة الرياض» التي من المؤكد أنها سترفض الذهاب إلى الحوار وتضع أعداراً مختلفة لتأجيل عقد المفاوضات، مبيناً أنهم لا يزالون يراهنون على تغيير المجريات على الأرض، وأن انتصارات الجيش السوري وخلفائه على الإرهابيين ستضعهم على المحك، واستمعنهم من رفع سقف المطالب كما كانت العادة سابقاً. ولفت مرهج إلى أن مطالب «منصة الرياض» لم تكن مطابق معارضة تrepid الوصول إلى حل، إنما كانت مطالب أشخاص يريدون تعطيل الحلول في جميع الجولات السابقة من جولات الحوار، مستنكراً أن تقوم مجموعة معارضة بوضع شروط مسبقة لأي حوار أو حل

اعتبر الأمين العام لحزب «الشباب الوطني السوري» ماهر مرهج، أن المبعوث الأمممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا يعطي حل الأزمة السورية ولا يعمل بجدية ولا بالحيادية المطلوبة منه. وتوقع أن تعرقل «معارضة الرياض» التي وصفها بـ«الحقاء»، أي حوار، نظراً لأن انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه، ستنزعهم من رفع سقف مطالبيهم كما كانت العادة سابقاً. وأضاف مرهج وفق ما نقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية: أن دي ميستورا يربط عقد المفاوضات بمحومة مؤشرات دولية انطلاقاً من أن الأزمة السورية أصبحت أزمة دولية، رغم أن الحل يجب أن ينبع من الكونات السورية ويكون مرضياً لجميع الأطراف | وكالات

21

«هادئ»، «فترة الشاه»، «الشاعر»، «الشاعر»، «طه العاذن الشاعر»

وأوضح التقرير، أن الأمم المتحدة تحظى بتأييد ٨٠ مليون شخص في دولار، أي نحو ثلث المساعدات المطلوبة، إلى السوريين؛ منها ٤،٣ مليارات دولار لحوالي ١٢،٨ مليون شخص داخل سوريا، و٧،٤ مليارات دولار لحوالي ٤،٧ ملايين لاجئ سوري يعيشون في دول الجوار.

كما تخطط الأمم المتحدة لتخصيص ١،٩ مليار دولار، إلى ١٠،٣ ملايين شخص في اليمن، و١،٣ مليار دولار إلى ٥،١ مليون شخص في جنوب السودان، و١،٢١ مليار دولار إلى ١،٩ مليون لاجئ جنوب سوداني في القارة الإفريقية، و١،٦ مليار دولار إلى ٦،٩ مليون إنسان يحتاج في نيجيريا، و٥٢ مليون دولار إلى ٤،٦ مليون شخص بحاجة للمساعدة في السودان، و٩٣٠ مليون دولار إلى ٥،٨ ملايين إنسان بحاجة للمساعدة في العراق، يشار إلى أن الأمم المتحدة وجهت نداء بجمع ٢١،١ مليار دولار من أجل المساعدات للعام ٢٠١٦، لكنها تمتلك من جمع ١١،٤ مليار دولار منها فقط، وواجهت عجزاً بقيمة ١٠،٧ مليارات دولار، وفقاً للتقرير. وأشار التقرير إلى ارتفاع عدد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة في العالم بشكل مطرد؛ بسبب عدم التوصل لحل سياسي للنزاعات. في سياق متصل، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ستيفن أوبراين خلال مؤتمر صحفي، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء: «هذا انحسار لحالة الاحتياج الإنساني في العالم التي لم نشهدها منذ الحرب العالمية الثانية». مضيفاً: إن «٨٠ بالمائة من الاحتياجات تكون بسبب صراعات من صنع الإنسان مثل صراعات سوريا والعراق واليمن ونيجيريا وجنوب السودان».

صعب أن يتكرر الأمر في الجنوب المجموعة في سوريا الآن هو من التأثير لا يمكن أن تتبلور وتتوسع مسائل كاملة وإحال ت نفسها مكان البنين فإن الحل الطالباني يعني حلها بآجرها على الانضمام»، لكنه يليان يمكن أن يتضويا في حال أعلن أيها فضيل شداء اليموك المبایع حد سواء في الجنوب»، «و«جدد النصرة وداعش في الشمال، لكنه يعتبروا أن الفصيلين «يمثلان مادة بيت تطلعات طالبان الشام».

أن استنساخ الفكرة الطالبانية من أجنبية «أمر شبه مستحيل»، التنظيم يجب أن يكون كبيراً، والمقاسك، ويجب الفحص على يمتلكون تلك القرفة لأنهم أقدامه أنه «لا شيء واقعياً يسمح للتنظيم تتفق كبير للمقاتلين الأجانب من مستحيل حتى الآن».

في جنوب سوريا، في حين أخذت سياقاً أكثر فاعلية في الشمال، حين «انضوى ٢٠٠ مقاتل أجنبي معظمهم يتقدرون من القوقاز والشيشان في كتيبة واحدة، ثأت ببنفسها عن (النصرة) حين حيدت نفسها عن (القاعدة)». وأكدت المصادر أن عدد هذه المجموعة لم يرتفع وبقيت من دون فاعلية، بالنظر إلى أن المقاتلين السوريين لم يتضمنوا إليهم. ونقلت التقارير عن مصادر معارضة، أن جماعة «النصرة» في الجنوب، يناهز عددهم الـ ١٨٠٠ عنصر، معظمهم من السوريين، في حين يشكل الأجانب أقل من ٢٥ بالمئة من عناصر «القاعدة» في تلك المنطقة.

وتصاعدت خلال الأسبوعين الأخيرين المعلومات عن مساعي لتشكيل «طلابان الشام» في جنوب سوريا، وسط أنباء عن أن قياديين في «النصرة»، هما الإرباني إبراهيم الطوباسي، المعروف بأبي جلبيب، وبلال خريفات، المعروف بأبي خديجة، أطلقوا الدعوة إلى مشروع هذا الفصيل، بتوجيهه من بعض المرجعيات المتشددة خارج سوريا. و«طلابان» التي بدأت حركة أفغانية محلية، نشأت على شكل «حركة تجمع الفصائل والأطياف» في أفغانستان إثر الحرب ضد الاتحاد السوفييتي، ولم تكن قاعدة في البداية، بل احتوت تنظيم القاعدة، وفرضت مقاتلين أجانب في مراحل معينة ساهمت في إيجار الفصائل

كشفت تقارير إعلامية عن مسعى للقيادات المتشددة غير السورية في «جبهة فتح الشام» الموالية لتنظيم «القاعدة» الإرهابي إلى تشكيل تنظيم جديد في سوريا يحمل اسم «طلابان الشام»، يعلن ولاءه لزعيم «القاعدة» أيمان الظواهري، الأمر الذي يبيّد أن تحقيقه صعب المثال؛ نظرًا إلى أن معظم المؤيدين للخطوة من الغربياء، ويحتاجون إلى رفدهم بمقاتلين أجانب، وهذا الأمر غير متاح حالياً.

وتفيد هذه الأنباء حقيقة أن إلغاء «جبهة النصرة» في سوريا يعنيها لـ«القاعدة» وتغيير اسمها ليصبح «جبهة فتح الشام» بتوجيهات الداعمين لها للتغطية طاغياً سورياً، لم يكن سوى خطوة شكلية لم يستطع أعضاء التنظيم الإرهابي، «المهاجرون» وهم القيادات الأجنبية الذين لا يزالون يعتقدون بأن الولاء للتنظيم الأأم في أفغانستان سيضمن مقاومتهم، تنقلها ويسعون للانقلاب عليهما، في ظل اقسامات تعرى التنظيمات المتشددة على خلفية الولاء لتنظيم القاعدة، وتتمثل في وقت سابق بالخلافات بين تنظيمي داعش و«جبهة النصرة» التي كانت رسميًا فرع «القاعدة» في سوريا. وبدأت المساعي لتشكيل «طلابان الشام» بحسب التقارير على شكل فكرة في تموز الماضي

10

داعش يعتقل ٧ نساء ويعدم ٣ حلاً للهداين

«هابرو» «فتح الشام» يسعون لتشكيل «طالبان الشام»

وبالتالي، فإن المحتاجين للمساعدات العاجلة في ٣٣ دولة، على رأسها سوريا والعراق واليمن وجنوب السودان ونيجيريا، والتي تضم ٩٢,٨ مليون شخص بحاجة للمساعدة. وأوضاع التقرير، أن الأمم المتحدة تخطط لتوجيه ٨,١ مليارات دولار، أي نحو ثلث المساعدات المطلوبة، إلى السوريين؛ منها على الأقل ٦٠% من المساعدات الإنسانية في العام ٢٠١٧ الهادفة إلى إغاثة ٩٢,٨ مليون شخصاً، موزع عن في ٣٣ دولة حول العالم، على رأسها سوريا، وعلى أن يحظى السوريون بنثاثها.

ويعد هذا المبلغ الأكبر في تاريخ المنظمة الدولية الذي تطلبه لأنشطتها الإنسانية خلال عام واحد.

وأفاد تقرير خطة المساعدات الإنسانية العالمية للأمم المتحدة لعام ٢٠١٧، بحسب وكالة «الأناضول» التركية للأنباء، بأن هناك أكثر من ١٢٨,٦ مليون شخص بحاجة للمساعدة في أنحاء العالم. وأضاف: إن المنظمة ستتركز خلال العام المقبل على المحتاجين للمساعدات العاجلة في ٣٣ دولة، على رأسها سوريا والعراق واليمن وجنوب السودان ونيجيريا، والتي تضم ٩٢,٨ مليون شخص بحاجة للمساعدة.

على تغيير المجريات على الأرض، وإن انتصارات الجيش السوري وحلفائه على الإرهابيين ستنبعهم على المحك، واستمعنهم من رفع سقف طالبهم كما كانت العادة سابقاً. ولفت مرهج إلى أن طالب «منصة الرياض» لم تكن مطالبات معارضة تزيد الوصول إلى حل، إنما كانت مطالبات السوري بتحرير المناطق من الإرهابيين. سيسجن الوضع السابق من جولات الحوار، مستتراناً أن تقوم مجموعة معارضة بوضع شرط مسبقة لأي حوار أو حل للمكونات السورية ويكون مرضياً لجميع الأطراف الجديدة في سوريا يحقق مطالب المعارضة السلمية.

على تغيير المجريات على الأرض، وإن انتصارات الجيش السوري وحلفائه على الإرهابيين ستنبعهم على المحك، واستمعنهم من رفع سقف طالبهم كما كانت العادة سابقاً. ولفت مرهج إلى أن طالب «منصة الرياض» لم تكن مطالبات معارضات تزيد الوصول إلى حل، إنما كانت مطالبات مجموعة مؤشرات دولية انطلاقاً من أن الأزمة السورية أصبحت أزمة دولية، رغم أن الحل يجب أن ينتج من المكونات السورية ويكون مرضياً لجميع الأطراف السورية.

الرياض التي وصفها «الحقائق» أي حوار، نظراً لأن انتصارات الجيش العربي السوري وحلفائه، ستنبعهم من رفع سقف طالبهم كما كانت العادة سابقاً. وأضاف مرهج وفق ما نقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية: أن دي ميستورا يربط عقد المفاوضات بمجموعة مؤشرات دولية انطلاقاً من أن الأزمة السورية أصبحت أزمة دولية، رغم أن الحل يجب أن ينتج من المكونات السورية ويكون مرضياً لجميع الأطراف السورية.

ونهل موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، عن أحد سكان مدينة الميدان بالريف الشرقي لمدينة دير الزور ويدعى خطاب الحمد، تأكيداً، أن «دورية الحاسبة» التابعة للتنظيم اعتقلت سبع نساء، في المدينة، بتهمة «مخالفة اللباس الشعري»، حيث تم اعتقادهن إلى مركز الحسبة الرئيسي، كما قاما باعتقال ثلاثة شبان عند المعبر المائي في قرية الحوايج مقابلة للميدان من الطرف الآخر لنهر الفرات، بحجة حلاقة الشعر المختلفة وقصير اللحى. وأضاف خطاب: إن التنظيم قام بإعدام رجل في الساحة العامة بالمدينة، بتهمة «التسلل والسرق

1